

## نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( بآية ما قيدتما ألسن الورى ... بذكري فيا ويح الكنانى والكندى ) .
  - ( فأين بيانى أو فأين فصاحتي ... إذا لم أعد ذكر الأكارم أو أبدي ) .
  - ( فيا خاطري وف الثناء حقوقه ... وصغه كما قالوا سوار على زند ) .
  - ( ولا تلزمني بالتكاسل حجة ... تشبها نار الحياء على خدي ) .
  - ( ثكلت القوافي وهي أبناء خاطري ... وغيبها الإقحام عني في لحد ) .
  - ( لئن لم أصغ زهر النجوم قلادة ... وآت بيدر التم واسطة العقد ) .
  - ( إلى أن يقول السامعون لرفقتي ... نعم طار ذاك السقط عن ذلك الزند ) .
  - ( أحيى بريها جناب ابن سالم ... فيقرع فيه الباب في زمن الورد ) .
- وهي طويلة .

ومن مقطوعات قوله .

- ( يا قمرا مطلعاه أضلعي ... له سواد القلب فيها غسق ) .
  - ( وربما استوقد نار الهوى ... فنادى فيها لونها عن شفق ) .
  - ( ملكتني في دولة من صبا ... وصدتني في شرك من حدق ) .
  - ( عندي من حبك ما لو سرت ... في البحر منه شعلة لاحترق ) .
- وقال .
- ( قد كان لي قلب فلما فارقوا ... سوى جناحك للغرام وطارا ) .
  - ( وجرت سحب للدموع فأوقدت ... بين الجوانح لوعة وأوارا ) .
  - ( ومن العجائب أن فيض مدامعي ... ماء ويثمر في ضلوعي نارا ) .
- وشعره الرمل والقطر كثرة فلنختمه بقوله .
- ( قالوا وقد طال بي مدى خطئي ... ولم أزل في تجرمي ساهي )